الله عليه وسلم ان يصلي وينحر لله عز وجل
وقال عكرمة وعطا وقتادة فصل لربك صلاة
العيد يوم النحر وانحر نسكك واقتصر على هذا
الجلال المحلي وقال سعيد بن جبير ومجاهد
فصل الصلاة المفروضة بجمع اي مزدلفة
وانحر البدن بمنى وعن ابن عباس وضع اليمنى
على الشمال في الصلاة عند النحر وعن
على ان معناه ان يرفع يديه في التكبير
الى نحره وقال الكلبي استقبل القبلة بنحرك
وعن عطا امره ان يستوي بين السجدتين
جالسا حتى يبدو نحره **ان شانئك**
اي مبغضك والشاني المبغض يقال شناه
يشناه اي ابغضه **هو الابتر** اي المنقطع
عن كل خير واما انت فقد اعطيت ما لا غاية
لكثرته من خير الدارين الذي لم يعطه
احد غيرك فمعطي ذلك كله هو الله رب
العالمين فاجتمعت لك العطيتان السنيتان
اصابة اشرف عطا واوفره من اكرم معط
واعظم منعم المنقطع العقب لا انت لان
كل من يولد الى يوم القيامة من المومنين
فهو اعقابك واولادك وذكرك مرفوع على

المنابر

المنابر وعلى لسان كل عالم وذاكر الى
اخر الدهر يبدا بذكر الله ويثني بذكرك
ولك في الاخرة ما لا يدخل تحت الوصف فمثلك
لا يقال له ابتر انما الابتر هو شانئك المنسي
في الدنيا والاخرة وقال الرازي هذه السورة
كالمقابلة للتي قبلها فانه ذكر في الاولى
البخل وترك الصلاة والريا ومنع الماعون
وذكر هاهنا في مقابلة البخل انا اعطيناك
الكوثر وفي مقابلة الصلاة فصل اي دم
على الصلاة وفي مقابلة الريا لربك اي
لرضاه خالصا وفي مقابلة منع الماعون
وانحر اي تصدق بلحم الاضاحي ثم ختم
السورة بقوله تعالى ان شانئك هو الابتر اي
المنافق الذي اتى بتلك الافعال القبيحة
سيموت ولا يبقى له اثر واما انت فيبقى لك في
الدنيا الذكر الجميل وفي الاخرة الثواب
الجزيل واختلف المفسرون في الشاني فقيل
هو العاصي بن وائل وكانت العرب تسمي
من كان له بنون وبنات ثم مات
البنون وبقي البنات ابتر فقيل ان العاصي
وقف مع النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه